

نور على الدرب 570 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الخامسة والسبعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على - [00:00:00](#)

واشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته واهلا ومرحبا بكم في حلقة جديدة من برنامجكم نور على الدرب. نعرض ما وردنا من اسئلة واستفسارات على فضيلة الشيخ - [00:00:30](#)

قال حلفوزان فاهلا ومرحبا بكم يا فضيلة الشيخ. حياكم الله وبارك فيكم. فضيلة الشيخ هذه رسالة من المستمع حسن احمد رابح يعمل بقطر يقول في رسالته نحن في السودان يأتي بعض الناس الى المفتي او المطوع فيقول اكتب لي محاية - [00:00:50](#) او اعطني الفاتحة او اكتب لي حجاب تيسر اموري. فهل هذا جائز؟ افيدونا افادكم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد فان المسلم يجب عليه ان يحافظ على عقيدته عقيدة - [00:01:10](#)

التوحيد التي تربطه بربه والتي هي اساس دينه ومناط سعادته في الدنيا والاخرة. فيحفظها من كل ما يؤثر فيها او يخدشها ومن الاقوال والافعال والبدع والخرافات. يعني يتوكل على الله ويستعين بالله ويعلق امله بالله ولا يدعو غير الله - [00:01:30](#) في جلب الخير او دفع الضر وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله اصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم. وما ذكره السائل من انه يذهب الى الطوع او الى من يسميه بالمفتي. ويطلب منه ان يكتب له - [00:01:50](#) الفاتحة او يكتب له شيء من الحروز والحجب هذا شيء لا يجوز. لانه تعلق على غير الله سبحانه وتعالى. ولان هذه الحروز وهذه الحجب منها ما هو شرك. نعم. اذا كتب فيها الفاظ شركية كالاستعانة بالجن او الشياطين - [00:02:10](#)

او اسمى مجهولة فهذه الحجب التي من هذا النوع او كتب فيها حروف مقطعة فهذه الحجب التي من هذا النوع تعتبر من الشرك بالله عز وجل ولا يجوز تعليقها ولا كتابتها باجماع اهل العلم. اما اذا كانت هذه الحروز او هذه الكتب والحجب فيها شيء من - [00:02:30](#) قرآن الصحيح ايضا من قوله العلماء انه لا يجوز تعليقها. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان التماثيل ان الرقى التماثيل والتولة شرك والتماثيل هي الحروز والحجب التي تعلق بدفع الشر او شفاء المرض او نحو ذلك وهذا عام - [00:02:50](#)

فيما يعلق حتى ولو كان من القرآن لان في ذلك تعلق القلب بغير الله سبحانه وتعالى ولانه وسيلة وفتح باب لتعليق اشياء لا تجوز ولان في هذا امتهان للقرآن الكريم ان القرآن اذا كتب على هذه الصورة على شكل حجب وحروز وتماثيل - [00:03:10](#) يعلق على الاطفال وعلى من لا يتحرزون من النجاسة او من يدخلون اماكن قدرة فان هذا عرضة لامتحان القرآن الكريم فالحاصل انه يجب على المسلم ان يتجنب كل هذه الامور. والذي ورد وصحت به الاحاديث انه يقرأ على المريض - [00:03:30](#)

قراءة مباشرة وهو ما يسمى بالرقية الشرعية بان يأتي القارئ ويقرأ على المريض او على موضع الاصابة او نفس المريض او المصاب يقرأ على نفسه وعلى جسمه وهذا احسن واتم. هذا الوارد اما ان يكتب كتابات وتعلق حروز وحجب وتماثيل فهذا لا يجوز - [00:03:50](#) المسلم ان يتعامل معه وهؤلاء الذين يكتبون مثل هذه الحجب وهذه الحروز غير مؤتمنين على عقائد المسلمين وغير ثمانين فيما يكتبونه في هذه الحروز وهذه الحجب وربما يكون اكثرهم جهالا لا يميزون بين الحق والباطل وربما يكون منهم - [00:04:10](#)

يظللون يقصدون آآ تظليل الناس والاحتياال عليهم لآ آآ الطمع والكسب من الناس بهذه الاشياء والاحتياال على الناس واآذ

اموالهم. فالواجب على المسلم ان يكون حذرا. وان يكون تعلقه بالله سبحانه وتعالى. وان لا - 00:04:30

تعاطى هذه الامور التي لا تسلم العقيدة من جرائها ومن شرها والله اعلم. جزاكم الله كل خير. هذه رسالة وصلتنا من مهند احمد فرج

من العراق بغداد حي البلديات يقول في رسالته انني اقوم بالصلاة حسب اصولها ولكن دوامي المدرسي - 00:04:50

يتعارضوا مع وقت صلاتي ولا يسمح لي الا ان اصلي صلاة الفجر والمغرب والعشاء. اما الظهر والعصر فليس لدي الوقت الكافي للصلاة

الا بعد عودتي من المدرسة. فضيلة الشيخ هل استطيع جمعها مع صلاة المغرب؟ وهل علي اثم بعدم صلاة الظهر والعصر؟ افيدوني -

00:05:10

بارك الله فيكم. اما ما ذكرت من محافظتك على الصلاة فهذا شيء تشكر عليه ونرجو الله عز وجل ان يزيدك منه. والمحافظة على

الصلاة من اهم الواجبات لان الصلاة هي عمود الاسلام. الله جل وعلا يقول حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى. ويقول -

00:05:30

جل وعلا والذين هم على صلواتهم يحافظون اولئك هم الوارثون. الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون. يقول جل وعلا والذين هم

على صلواتهم دائمون اولئك في جنات مكرمون. والمحافظة على الصلاة علامة الايمان - 00:05:50

ومن حفظ صلاته حفظ دينه واول ما يحاسب عنه العبد يوم القيامة صلاته فان اه وفى فيها انه يكون في بقية امور دينه موفيا

ومحافظا. وكذلك المحافظة على الصلاة معناها هي المحافظة على الصلاة - 00:06:10

ادائها في اوقاتها التي شرعها الله تعالى فيها. قال تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. فمن اهم المحافظة على الصلاة

ان تؤدى في موقيتها. ومن احب الاعمال الى الله سبحانه وتعالى الصلاة لوقيتها. والمسلم لا يقدم على صلاته شيئا - 00:06:30

من اعمال الدنيا لان الصلاة لها الصدارة في عمل المسلم ووقيتها محجوز لا يجوز ان يشغل بغيره. قال تعالى في مدح المؤمنين رجال لا

تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة - 00:06:50

من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وادروا البيع. ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض. وابتغوا من

فضل الله وحتى في اشد الحالات على المؤمن وهي حالة الخوف ومواجهة العدو يجب على المسلمين ان يصلوا الصلاة في وقتها -

00:07:10

حتى ولو كانوا في حالة مواجهة مع العدو. وهذا مذكور في القرآن الكريم. واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم قاعدة منهم معك

ياخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأتي طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم. هذا في

حالة الخوف - 00:07:30

قال تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقولوا لله قانتين فان خفتهم فرجالا او ركبانا يعني صلوا وانتم تمشون او وانتم

راكبون اذا كنتم في حالة خوف وانتم مطلوبون من عدوكم وتخافون منه وهاربون منه اذا حانت الصلاة فالمسلم يصلي على حسب -

00:07:50

بحالة ولا يؤخر الصلاة عن وقتها. فالواجب عليك ايها السائل والواجب على جميع المسلمين ان يصلوا الصلوات في موقيتها والا

الاعمال الدنيوية ولا الوظائف ولا الدراسة ولا اي عمل عن اداء الصلاة في وقتها. واداء الصلاة في وقتها لا يستغرق كثيرا - 00:08:10

من وقت الانسان ولا يشغله عن طلب الرزق بل هو يعينه على ذلك. فالواجب عليكم ان تصلوا الظهر في وقتها والعصر في وقتها في

مكان عمل بان تهيئوا مكانا تصلون فيه اه صلاة الظهر في وقتها وصلاة العصر في وقتها وانتم في الدراسة او انتم في العمل ثم -

00:08:30

على ولاة الامور من المسلمين وعلى القائمين على التعليم وعلى غيره من اعمال المسلمين ان يحسبوا للصلاة حسابها ويسمحوا طلاب

او لمنسوبهم لاداء الصلاة في موقيتها من غير ان يشغلوهم عنها. هذا هو الواجب على المسلمين عموما وعلى ولاة امورهم -

00:08:50

ومسئولهم خصوصاً لانه بدون هذا فان الدين لن يتم ولن يصح وبالتالي لن يكون عزة ولا مكانة لا في الدنيا ولا في الآخرة الا

بالمحافظة على هذا الدين لا سيما الصلاة الذي التي هي عمود الاسلام - [00:09:10](#)

فلا نجد لكم عذراً في اداء الصلاة في وقتها. اما ما ذكرت من هل يجوز جمع صلاة الظهر والعصر مع المغرب؟ فهذا لا يجوز باجماع المسلمين لا يجوز ان تجمع الظهر والعصر مع المغرب. المغرب آآ انما يجمع اليها صلاة العشاء. الآخر في حالة العذر الشرعي. نعم -

[00:09:30](#)

ان الظهر والعصر فلا يجمعان مع المغرب بحال من الاحوال وانتم لا ليس لستم من اهل الاعذار الذين يباح لهم الجمع لان عذر الدراسة او عذر العمل هذا ليس بعذر مبيح للجمع. نعم. جزاكم الله كل خير. هذه رسالة من المستمع محمد عوض الله ابو عمير - [00:09:50](#)

بقرية الشوق من جمهورية السودان يقول في رسالته لجار مدمن خمر ويؤذيني بلسانه وبعض الاوقات يكون معي طيب جدا في نفس الوقت يخاصمني ويقوم بكيدي فماذا افعل له وهو جاري؟ افيدونا جزاكم الله كل خير. لا شك ان الجار له حق في الاسلام -

[00:10:10](#)

بل اوصى الله جل وعلا بالجار والاحسان الى الجار. قال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين احساناً وبذي القربى واليتامى مساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل. وما ملكت ايمانك؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم

- [00:10:30](#)

اه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره او كما قال صلى الله عليه وسلم الجار لا شك ان له حق ان له حقا على مجاوره

بالاحسان اليه. اما ما ذكرت من ان جاركم يتعاطى الكبائر - [00:10:49](#)

من الذنوب انه يشرب الخمر وانه يعمل شيئاً من كبائر الذنوب فالواجب عليكم مناصحته والانكار عليه وتخويله بالله عز وجل وموعظة انه ما دام انه يؤمن بالله واليوم الآخر فانه يجب عليه ان يتوب الى الله من هذه المعاصي والموبقات والكبائر - [00:11:05](#) فيجب عليكم مناصحته وتذكيره لعل الله ان يهديه بسببكم فله حق عليكم ويتأكد هذا لكونه جاراً لكم فالواجب عليكم ان تناصحوه وان تعظوه وتذكروه فاذا اصر ولم يتب فانك فانك تهجره تهجره في الله - [00:11:25](#)

بان تترك كلامه ومجالسته حتى يتوب الى الله سبحانه وتعالى. اما اذا كان يصدر يصدر منه اذى عليك في حقه فان الذي ينبغي ان تصبر على اذى الجار وان تقابله بالاحسان. فمقابلة السيئة بالاحسان هذا من صفات اهل الايمان - [00:11:45](#)

ومما اوصى الله به لكن مع ما ذكرنا من المناصحة والموعظة واذا استدعى الامر ان تهجره وان تترك مكالمته والجلوس معه لعل ذلك يكون رادعاً له وسبباً في توبته مع الصبر على ما ينالك منه من الاذى فان الجار - [00:12:03](#)

لا شك ان له حقا على جاري والله المستعان. شكر الله لكم. فضيلة الشيخ هذه رسالة من المستمع شعبان عبد الحميد ابراهيم مصر

الجنسية ويعمل بالعراق. ويسأل ويقول نحن في قرية وجميع اهل في القرية اذا فعلوا شيئاً قبل ان يفعلوه - [00:12:23](#)

يقولون الفاتحة للنبي هل هذا الامر له اصل في الشرع؟ وهل هذا خطأ؟ افيدونا جزاكم الله خيراً. الفاتحة من اعظم سور القرآن التي هي ام القرآن ولها فضل عظيم ولكن قراءتها في مثل هذه الحال وان تقرأ في بعض الاحوال للنبي او - [00:12:43](#)

غيره او لروح فلان او لروح الميت هذا من البدع. نعم. انه لم يرد به اذ دليل عن النبي صلى الله عليه وسلم. قراءة الفاتحة عبادة

والعبادة لابد لها من دليل. فالذي يقول ان تشرع قراءة الفاتحة للنبي او لغيره من الاموات - [00:13:06](#)

الى دليل فان جاء بدليل والا فهذا القول مردود عليه. لانه بدعة ولم يرد في قراءة الفاتحة جروح النبي ولا لغيره دليل فهو من البدع التي ما انزل الله بها من سلطان. الفاتحة لا تقرأ للنبي ولا لغيره. هذا من ناحية. الناحية الثانية ان النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:13:26](#)

في غنى عن ان يهدي له ثواب من العبادات الا ما ورد به الدليل لان النبي صلى الله عليه وسلم يصل اليه من اجر مثل اجور من اتبعه.

كما قال صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه. فكل عبادة مشروعة اذا فعلها - [00:13:48](#)

المسلم وناله اجر منها فانه ينال الرسول صلى الله عليه وسلم مثل اجره. من دون ان يودي اليه ثواباً او يقرأ له قراءة او ما اشبه ذلك.

الرسول ليس بحاجة الى الاهداء. وانما المشروع في حق النبي صلى الله عليه وسلم محبته اكثر من محبة النفس والاهل - [00:14:08](#)
المال والناس اجمعين. والمشروع الصلاة والسلام عليه كما امر الله جل وعلا بذلك بان نصلي ونسلم عليه وذلك يصل اليه اينما كنا. كما
في قوله صلى الله عليه وسلم صلوا علي حيث كنتم فان صلاتكم تبلغني. وكذلك سؤال الله له الوسيلة - [00:14:28](#)

والفضيلة بعد فراغ المؤذن هذا قد امر به النبي قد شرعه النبي صلى الله عليه وسلم وحث عليه فما ورد به الدليل من الصلاة عليه
والسلام عليه وسؤال الله له الوسيلة والفضيلة هذا نعمله اما الفاتحة وقراءتها او قراءة شيء من القرآن او اهدأ شيء - [00:14:48](#)
انما الثواب لم يرد دليل به فهذا من البدع. لما ذكرنا من انه الامر توقيفي والعبادات توقيفية. وثانيا ان الرسول في غنى عن ذلك لان
تقبله الله من طاعاتنا فان الرسول صلى الله عليه وسلم يناله من الثواب مثل ما آآ مثل ثوابنا لان من دعا الى هدى فله من الاجر -

[00:15:08](#)

مثل اجور اتباعه والله اعلم. جزاكم الله عنا كل خير. سؤاله الثاني يقول بالنسبة للمولد النبوي عندما يأتي يوم الثاني عشر ربيع الاول
تحتفل جميع القرية بهذا المولد. هل يوجد احتفال بهذا المولد في الشرع؟ او لا يوجد له اصل؟ افيدونا جزاكم الله كل خير -

[00:15:28](#)

كذلك كما ذكرنا في جواب السؤال الذي قبل هذا ان العبادات توقيفية. نعم. بمعنى انه لا يقدم المسلم على فعل شيء منها الا بدليل من
الشارع والا كان هذا من البدع. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي سنة الخلفاء
الراشدين - [00:15:48](#)

المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار قال الله عليه وسلم ان
خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل - [00:16:13](#)
بدعة ضلالة فالاحتفال بالمولد النبوي اذا بحثنا عن دليل له من كتاب الله او من سنة رسوله او من هدي صحابة رسول رسول الله صلى
الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين او حتى من عمل القرون المفضلة الثلاثة او الاربعة القرون بعد النبي صلى الله عليه وسلم لم نجد -

[00:16:33](#)

واحدا يدل على اقامة المولد. فما دام انه كذلك ليس عليه دليل من الكتاب ولا من السنة. ولا من عمل الخلفاء الراشدين ولا ما من عمل
الصحابة ولا من عمل القرون المفضلة فلا شك انه بدعة محدثة. وكل بدعة ضلالة - [00:16:53](#)

ايضا اقامة المولد او اقامة الاحتفال بالمولد للنبي صلى الله عليه وسلم هذا ممنوع من ناحية اخرى. لانه تشبه بالنصارى الذين
يحتفلون بمولد المسيح عليه السلام. والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم. انما انا عبد. يقول عبد
الله - [00:17:11](#)

ورسوله والاحتفال بالمولد مدعاة للاطراء والغلو في حق النبي صلى الله عليه وسلم كما هو حاصل فان هذه الموالد الغالب انها تشتمل
على الشرك وعلى الغلو في حق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:31](#)

وانشاد الاشعار الشركية التي فيها الاستغاثة بالرسول ودعاء الرسول كقصيدة البردة وغيرها التي فيها من الشرك الاكبر الشيع والعياذ
بالله مثل قوله يا اكرم الخلق ما لمن الود به سواك عند حلول الحادث العمم. ومثل قوله فان من جودك الدنيا وضررتها - [00:17:45](#)
ومن علومك علم اللوح والقلم. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم هو الملائ وهو المعاذ في الشدائد وجعل الدنيا والاخرة من جوده
صلى الله عليه وسلم وجعل علم اللوح المحفوظ والقلم الذي كتب الله به المقادير بعض علم النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:18:05](#)

اشد هذا الغلو وهذا الافراط والعياذ بالله. فالدنيا والاخرة ملك لله سبحانه وتعالى. والعياذ والعياذ بالله سبحانه وتعالى. لا يعادي
بمخلوق وانما يعاد بالله سبحانه وتعالى لا سيما في عند الشدائد والكربات. وهذا يحصل في هذه الموالد من هذا الشرك وهذا الغلو -

[00:18:25](#)

سؤال الشيء الكثير. الاحتفال بالمولد النبوي من البدع المحدثات المنكرات التي جاءت بعد انقضاء القرون المفضلة وفيه تشبه باهل

الكتاب قد قال النبي صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم فالنصارى هم الذين - 00:18:45

بمولد المسيح وهذا من قديم. لماذا لم يقيم الصحابة اه احتفالاً بمولد الرسول صلى الله عليه وسلم والنصارى في وقتهم يقيمون الاحتفال بمولد المسيح لماذا لم يقيم المسلمون احتفالاً بمولد الرسول صلى الله عليه وسلم كما يقيم النصارى احتفالاً بمولد المسيح الا لمنع - 00:19:05

تشبه بهم فهذا دليل على ان هذا الاحتفال بمولد انه من البدع المنكرة المحدثه مع ما يشتمل عليه مما ذكرنا من الشرك الاكبر او الشرك الاصغر وايضاً الاموال في معصية الله سبحانه وتعالى وضياع الوقت وغير ذلك. الواجب على المسلمين ان يتنبهوا لذلك - 00:19:25 وان يكتفوا بما شرعه الله سبحانه وتعالى ففيه الخير والبركة وفيه السعادة في الدنيا والاخرة والله ولي التوفيق ايها الاخوة الى هنا ونأتي الى ختام حلقة هذا اليوم نشكركم لحسن المتابعة وكان معنا فضيلة الشيخ صالح الفوزان حتى - 00:19:45 الملتقى. والسلام عليكم ورحمة - 00:20:05